

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 854) - لهوى النفوس سريرة لا تعلم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثامنة والخمسين بعد المئة الرابعة. وقد وصلنا الى قصيدة جديدة بعد انقطاع ربما - 00:00:00

زاد عن شهرها نحن عدنا اليكم في قصيدة جديدة رقمها مئتان وخمسون وهي من القصائد السيارة التي يعني فيها ابيات مفردة كثيرة تصل الى مرتبة الفلسفة والحكمة. لكن القصيدة بوجه عام ليست اشهر قصائده. وان كانت - 00:00:20
مفردة من اشهر ابياته التي قالها. وفيها ابيات يقف الانسان امامها حائرا ومترددا آآ مرتاعا احيانا آآ لدقة آآ المعنى ولعمقه واحيانا لمفارقتة للواقع. اذا القصيدة هي التي مطلعها لهوى النفوس سريرة لا تعلم. وفي مناسبتها ايضا قصة طويلة متعددة متشعبة وهي - 00:00:39

مناسبة القصيدة تضاف الى اغتيالات المتنبي التي فاقت العشر محاولات اغتيال. يعني المتنبي تعرض في حياته الى اكثر من عشر محاولات اغتيال مناسبة هذه القصيدة كانت بسبب احدى محاولات اغتياله من قبل هذا الرجل الذي يهجو في هذه - 00:01:08
قصيدة او هذا الامير الذي اسمه اسحاق اسحاق بن ابراهيم بن كيغلغ. طيب آآ في المناسبة مناسبة القصيدة وسار ابو الطيب من الرملة يريد ان طاقية سنة ست وثلاثين. اي قبل ان يلتقي ابا العشائر ابن عم سيف الدولة. وقبل ان يلتقي سيف الدولة - 00:01:29
من بعده. فنزل بطرابلس وبها اسحاق بن ابراهيم بن كيغلغ اذن هذا هو المهجوب في هذه القصيدة كان آآ مقيما في طرابلس. يبدو انه كان حاكما عليها او على جزء من تلك المناطق بالاضافة - 00:01:53

الى طرابلس. وكان رجلا جاهلا. طبعا هذا الوصف وصف اه بعض رواة التاريخ. لاني وجدت وصفا اخر انه كان عاقلا. وكان يعني شاعرا وان كان شاعرا يعني آآ مع غناه او امارته كان يميل الى آآ اللهو في شعره - 00:02:10

وكان رجل جاهلا وكان يجالسه ثلاثة من بني حيدرة وكان بين ابي الطيب وابيهم عداوة قديمة. اذا الثلاثة الذين كانوا يجالسون ابراهيم او اسحاق ابن ابراهيم ابن كيغلغ هذا الامير - 00:02:30

كانوا على عداوة شديدة وقديمة مع المتنبي. ابوهم كان على عداوة المتنبي. بمعنى ان آآ واضح ان القصة فيها شيء من من تأر المتنبي القديم ومن علاقته بالعلويين علاقته القديمة - 00:02:46

اهلاويين فقالوا له هؤلاء الثلاثة قالوا للامير اسحاق بن ابراهيم ما يجب يعني لا يجوز ان يتجاوزك ولم يمدحك. ما بصير يمر من طرابلس اه هو قادم ربما من الرملة ذاهبا الى انطاكية فسيمر بطرابلس. لانه الرملة تقريبا في الجنوب اه من بلاد فلسطين يريد - 00:03:05

كان يذهب الى انطاكية شمالا يعني ويكون البحر عن يساره البحر الابيض المتوسط فسيمر بطرابلس. فهي في طريقه. نعم في طريق قوافله في طريق السيارة والمارة قالوا له ما يجب ان يتجاوزك ولم يمدحك وانما يترك مدحك استصغارا لك. فاوغروا صدره. قال هذا حين يترك مدحك انما - 00:03:30

هنا نقطة اخرى مهمة يجب ان نقف عندها لندل للمرة ربما العاشرة او العشرين خلال هذه الحلقات كلها ان المتنبي لم يرتمي على

ابواب الملوك ولا السلاطين ولا الامراء. وهذا شاهد اكيد على ذلك. اذ انه كان يستصغر هذا الامير - 00:03:51

ويحتقره هو كان ينتقي امرأة وكان امرأه الذين ينتقيهم هم غايته. يعني بمعنى هم وسيلته الى ما يريد. يعني ليسوا ذاتهم ربما لم يعني آآ لم يكن لديه حب لاكثرهم. ربما لهم كلهم لم يكن يحب احدا منهم باستثناء سيف الدولة - 00:04:11

آآ لاسباب آآ يعني كثيرة آآ آآ يعني لا يتسع المقام لذكرها، ولكن المتنبي كان ينتقي من يمدح وقد اغفل مدح كثير من السلاطين والامراء. وقد كان اغفاله واحتقاره للملوك - 00:04:35

وكيولي الأمراء وللسلاطين سببا او اكثر من سبب في قتله هذا احتقار لهذا الامير كان سببا في محاولة قتله واغتياله. واحتقاره سواء يعني ليس الظاهر صح مدحه آآ احتقاره لعضد الدولة وللبويهيين ولدولة الديلم وللعجم - 00:04:56

كان سببا في قتله الحقيقي في النهاية. واحتقاره لكافور الاخشيدي هؤلاء الذين ظهر انه مدحهم وضح انه احتقرهم وكان احتقاره لهم بعد ان عرف هؤلاء الملوك والسلاطين بهذا الاحتقار كان هذا سببا في محاولتهم آآ قتله واغتياله. فكفور حاول ان يغتاله -

00:05:20

وعضد الدولة حوالي اسحاق بن ابراهيم ني كيغلغ حاول ان يغتاله ايضا ولدينا في تاريخ المتنبي في حياة المتنبي كما قلت. وهذا يعني يمكن ان يفرد كتاب مستقل. آآ عشر محاولات على الاقل آآ عشر محاولات - 00:05:47

اغتيال. مم فقالوا له هؤلاء الثلاثة الذين طبعا هم هم لما قالوا لابراهيم بن اسحاق بن كي يغلق هذا الكلام ارادوا ان يوغروا صدره لا ان يصل الى مدحه لانهم يعرفون ان المتنبي يحتقرهم هم الثلاثة هؤلاء ويحتقر الامير. فحينئذ حين يقول - 00:06:04

يقولون هذا الكلام يغيرون صدره باتجاه المتنبي فيقوم بالمهمة التي كانوا يودون القيام بها وهي قتل المتنبي يقوم هذا الامير بها عنهم نيابة عنهم اذا فقالوا له ما يجب ان يتجاوزك ولم يمدحك. وانما يترك مدحك استصغارا لك وجعلوا يغرونه به. فراسله اسحاق -

00:06:26

لكثرة ما يعني آآ آآ قالوا له آآ انه يجب ان يمدحك واذا لم يمدحك فهذا يعني انه آآ يستصغرك ويحتقرك راسله اسحاق وسأله ان يمدحه. فاحتج ابو الطيب بيمين عليه انه لا يمدح احدا الى مدة حدها. قال له انا والله اخدت على - 00:06:48

اقسمت على نفسي الا امدح احدا هذه المدة وقال له مدة ربما ستة اشهر او سنة لا امدح احدا. طبعا هو اخترع هذه الفكرة حتى يقول لي اه اسحاق ابن ابراهيم. يا اخي انا ما بدى امدحك فاتركني وشأني واذهب عني ولا يعني اه وابعد - 00:07:10

شرك عني اه ابراهيم اسحاق طبعا لو كان عاقلا لعرف انه لا يريد ان يمدحه فربما يعني آآ قتله. وآآ آآ لكنه ربما كان اقل من ان يفطن الى انه يقصد انه لا يريد ان يمدحه ماذا فعل ابراهيم اسحاق لكي يغلق - 00:07:30

احتج ابو الطيب بيمين علي انه لا يمدح احدا الى مدة حدها يعني وضع لها حدا. فعاقه عن سفره حبسه يعني وضع في طرابلس عليه العيون واغلق ابواب المدينة ووضع الجواسيس على الطرق لاحظ - 00:07:57

هذا المتنبي نحن نقول لماذا كان المتنبي مختلفا لان حياته كانت مختلفة عن حياة اي شاعر ربما بعض الشعراء قتلوا في سبيل غاياتهم. لكنهم لم يعيشوا الحياة المضطربة القلقة المتنقلة من مكان الى مكان كما عاشها المتنبي. ما احد عاش - 00:08:14

اضطراب الحياة التي عاشها المتنبي. وقد اوضحت ذلك بوجه ما او الى حد ما في روايته ساحر او مجنون. هم اه فعاقه عن سفره يعني حبسه اعاقه يعني سفره ينتظر انقضاء تلك المدة واخذ عليه الطرق - 00:08:31

وضبطها سكر الابواب ابواب المدينة وحطوا الجواسيس والجنود والجيوش على الطرق انه بس تشوفوا ابو الطيب المتنبي اذا رأيتموه مرتحلا عن طرابلس فاتوا به سجيناً مصفداً عندي ومات الثلاثة الذين كانوا يغرونه به في مدة اربعين يوماً لثلاثة ماتوا. لا

نعرف كيف ماتوا. لماذا مات ثلاثة في اربعين يوماً؟ ربما - 00:08:52

عداوات ايضا كثيرة ربما قتلوا. هم. فقال ابو الطيب يهجووه وهو بطرابلس. القصيدة التي سنقولها لكن هناك تنمة في الخبر قال ولو فارقت شوف المتنبي عنده عفة والله عنده عفة لكن احيانا الموقف الصعب الشديد الذي يلزك القهر القهر. انك انت انسان حر يجي

واحد جاهل لكن لديه - 00:09:18

في سلطة وهذا يحدث في كل زمان وفي كل مكان. لذلك نقول ان ان الشعر المتنبي نمذجة لحالة العربي مع الانظمة الاستبدادية
الانظمة السلطوية والانظمة الشمولية هذا السبب الاخر لخلود الشعب المتنبي - [00:09:42](#)

انه آآ شعورك انت انسان حر. انت ايها المتنبي انسان حر. لا تطيق ان يحبسك حابس. فحين يأتي ذو سلطة يأتي جاهل لكنه ذو سلطة
فيحبسك فهذا يجعلك تخرج عن - [00:09:58](#)

طبيعتك فتقول كلاما ربما لا يرضيك فيما بعد. فقال مم. هو المثيري قال لو ولو فارقت قبل قولها يعني لو طلعت من استطعت ان
اهرب من عنده قبل ان اكتب القصيدة فيه فلن اكتبها. ها ولو فارقت قبل قولها لم اقلها انفة من اللفظ - [00:10:15](#)

بما فيها انه فيها بعض الكلمات التي يأنف طبيعة وخلق المسلمين بان يقولها. لكنه قالها في حالة الغضب وهو عند اي وهو محبوس
في طرابلس قال واملاها على من يثق به - [00:10:35](#)

قبل القصيدة. فلما ذاب الثلج وخف عن لبنان خرج كأنه يسير فرسه. وسار الى دمشق اذا طلع من طرابلس الى دمشق. فاتبعه ابن
كيعر اتبع كيلا ورجلا يعني اناس يركبون الخيل لكي يأخذوه اسيرا ويعيدوه مثل ما فعل كافور - [00:10:51](#)

هذه قبل كفر طبعا هذه ثلاث مئة وستة وثلاثين كافور ثلاث مئة كم ثلاثية وتسعة واربعين تقريبا بعد ثلث عشر سنة نفس الحال فاتبعه
ابن كيغلق خيلا ورجلا فاعجزهم. من الذي اعجزهم المتنبي؟ لانه فارس - [00:11:17](#)

فما استطاعوا ان يظفروا به. وظهرت القصيدة واشتهرت. الان لما مر ساقول القصيدة لكن اريد ان ان اتمم جزءا مما يتعلق بالقصيدة
انه لما نجى المتنبي اه وصار من من طرابلس الى دمشق وصار او وسار الى دمشق وسار فيها مم - [00:11:39](#)

صار ابنك يغلق هذا في بلاد الروم فبعث انه يعني لما عرف ان جنده لم يستطيعوا القبض على المتنبي بعث اليه برسالة يتهدده يعني
ما كفاه ما قاله القصيدة فيه - [00:12:03](#)

بعث اليه رسالة اخرى يقول له يتهدد ويتوعده انني اذا امسكت بك فساقتك شر قتلة. فايش قال له المتنبي؟ شوف اتاني كلام
الجاهل ابنك يغلق يجوب حزونا بيننا وسورا. شرحناها في مواضع هذه القصيدة - [00:12:20](#)

ولو لم يكن بين ابني صفراء هذه امه سماها صفراء. حائل وبينني سوى رمحي لكان طويلا. قال بتهددني. تخيل لو اني بيني وبينه رمح
يعني متر ونص فكيف هو الان في اه بلاد الروم وانا في دمشق - [00:12:40](#)

يخيفني ما هذا المجنون قال لو ان بيني وبينه مسافة رمح اي انا لصيق به ما خفته اي لو انني واجهت لما خفته فيخوفني وهو في
بلاد الروم وانا في دمشق - [00:12:55](#)

اذا ولو لم يكن بين ابن صفراء حائل وبينني سوى رمحي لكانت طويلة. واسحاق مأمون على من اهانه ولكن تسلى بالبكاء قليلا. وليس
جميلا عرضه فيصونه وليس جميلا ان يكون جميلا. ويكذب - [00:13:12](#)

ما ابدلته به جائي. بقول انا ذليته به جايب ويلقى هذه القصيدة بعد تلك القصيدة التي سنشرحها اليوم. اه قال ويكذب ما ادلته
بهجائه لقد كان من قبل الهجاء ذليلا. كان دليل بالاساس - [00:13:30](#)

طيب ثم بعد فترة مات ابنك يغلق هذا وقيل ان غلمانا عبيده يعني قتلوه فوصل الخبر الى المتنبي فماذا قال يعني ايش بنقول احنا
والله الميت خلاص لا تجوز عليه الا الرحمة. ما رحمه المتنبي - [00:13:44](#)

حين وصله موت آآ اسحاق بن ابراهيم هذا اه وقال انه عبيد وقتلوه شوف شو قال قالوا طبعا قصيدة طويلة ساقرا يعني خمسة او
سنة منها قالوا لنا وهذا ايضا وهذه القصيدة اذا شرحناها فيما سبق - [00:14:00](#)

قالوا لنا مات اسحاق فقلت لهم هذا الدواء الذي يشفي من الحمقين الموت دواء للحمقى بيشفيهم خلاص بيخلصنا منهم قالوا لنا مات
اسحاق فقلت لهم هذا الدواء الذي يشفي من الحمق. ان مات مات بلا فقد ولا اسف او عاش عاش بلا خلق ولا خلق. منه - [00:14:15](#)

عبد شق هامته خون الصديق ودس الغدر في الملق. وحلف الف يمين غير صادقة مطرودة ككعوب الرمح في ناس سقي. ما زلت
اعرفه قردا بلا ذنب. صفرا من البأس مملوءا من النزق. كريشة بمهب الريح ساقطة - [00:14:43](#)

لا تستقر على حال من القلق والقصيدة طبعا فيها ابيات اخرى. اذا هذه كانت مقدمة للقصيدة التي سنبدأ بها الان وايضا مناسبة لهذه

القصيدة. وهذه القصيدة من هجائيات المتنبي ولكن - 00:15:03

انه حتى في هجائه حكيم. وفي مدحه حكيم. وفي وصفه حكيم. وفي فلسفته حكيم. وفي كل لأمره حكيم فماذا قال المتنبي هذا المتنبي لهوى النفوس السريرة لا تعلم عرضا نظرت وختل اني اسلم - 00:15:21

يا اخت معتنقي الفوارس في الوغى. لا اخوك ثم ارق منك وارحم يرنو اليك مع العفاف وعنده ان المجوس تصيب فيما تحكم. راعتك رائعة البياض بعارضي ولو انها الاولى لرعى الاسحم. لو كان يمكنني سافرت عن الصبا فالشيب من قبل الاواني تلثم - 00:15:46
ولقد رأيت الحادثات فلا ارى يققا يميمت ولا سوادا يعصم. والهمل يخترم جسيما نحافة ويشيب ناصية الصبي ويهرم ذو العقل يشقى في النعيم بعقله واخو التي في الشقاوة ينعم والناس قد نبذوا الحفاظ فمطلق ينسى الذي يولى وعاف يندم لا - 00:16:14
ايخدعك من عدو دمه وارحم شبابك من عدو ترحم. لا يسلم الشرف الرفيع من الازى حتى يراق على جوانبه الدم يؤذي القليل من اللثام بطبعه من لا يقل كما يقل ويلأم - 00:16:44

والظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلعله لا يظلم. يحمي ابنك غلب الطريق عرسه ما بين رجليها الطريق الاعظم. اقم المسالح فوق شفر سكينه. ان المني بحلقتيها خضرم - 00:17:04

وارفق بنفسك ان خلقت ناقص واستر اباك فان اصلك مظلوم. واحذر منا الرجال فانما تقوى على كمر العبيد وتقدم وغلاك مسألة وطيشك نفخة ورضى كفاشلة وربك درهم. ومن البلية عزل من لا يرعوي عن غيه. وخطاب من لا يفهم - 00:17:24
يمشي باربعة على اعقابها تحت العلوج. ومن وراء يلجم وجفونه ما تستقر كأنها او فت فيها حصرم. واذا اشار محدثا فكأنه قرد يقهقه او عجوز يقلي مفارقة الكاف قذاله حتى يكاد على يد يتعمم. وتراه اصغر ما تراه ناطقا - 00:17:54
ويكون اكذب ما يكون ويقسم. والظل والذل يظهر في الدليل مودة. واود منه لمن يود الارقم من العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضر ويؤلم ارسلت تسألني المديح سفاهة - 00:18:25

اضيق منك ماذا ازعم؟ اترى القيادة في سواك تكسبا يا ابن الاعير؟ وهي فيك تكرم فلا شد تجاوزت قدرك صاعدا ولا شد ما قربت عليك الانجم ولشد ما قربت عليك الانجم وارغت ما لي بالعشاء - 00:18:45
خالصا ان الثناء لمن يزار فينعم ولمن اقامت على الهوان باباه تدنو فيوجأ اخدعك وتتهم ولمن يهين المال وهو مكرم ولمن يجر الجيش وهو عرمرم. ولمن اذا التقت الكمات بمازق - 00:19:05

يصيبه منها الكمي المعلم. ولربما اطر القناة بفارس وثنى فقومها باخر منهم. والوجه والفؤاد مشيع والرمح اسمر والحسام مصمم. افعال من تلد الكرام كريمة وفعال من تلد الاعاجم اعجب من قال في البيت الاول لهوى النفوس سريرة لا تعلم عرضا نظرت وختل اني اسلم. لي هو النفوس سريرة - 00:19:25

والسريرة السر السريرة الخبيثة السريرة الشيء الذي تخفيه حتى عن نفسك الذي تخفيه حتى عن الناس الذي لا يعلم به سوى الله فانت تحاول ان ان لا يبدو ليس شرطا ان يكون سرا - 00:20:00
سرا مكتوما انما هو سر سببي. يعني هو هذا السر في ان فعل كذا وكذا يعني السبب فانت تريد ان تفسر شيئا فتقول ان لهذا الشيء سريرة فاما سريرة اي سره - 00:20:22

سببه الذي ادى اليه. فقال لك لهوى النفوس سريرة. يعني سر خاص. بمعنى انه يريد من ناحية فلسفية ان يفسر ميل النفوس الى الشيء. فيقول لما يميل انسان ها الى انسانة ما او فلان الى فلانة او آآ - 00:20:38

آآ سين الى صاد. لما يميل؟ قال هناك سر ما. طبعا في العصر الحديث فسروه بالكيمياء يعني في موجات آآ او آآ في اشي كيميائي يحدث داخل النفس البشرية فتجعله هذا الانسان يميل. يعني نظرة من المحبوب. هم - 00:20:58

الى الحبيب بتعمل عنده تفاعل كيميائي فتجعل الحبيب او المحب يميل نحو المحبوب او الحبيب فاذا هذا قال لك سرير المتنبي قال عنه الان قال لك تفاعل كيميائي في عصرنا الحديث. قال لك سر ما شيء ما وقع - 00:21:17

في القلب جعل هذه النفوس تميل الى آآ او هذه النفس تميل الى تلك النفس. طبعا هذا في الحب على الاطلاق ليس فقط في الحب آآ

الذي يكون بين المرأة والرجل - 00:21:37

انما ايضا في الحب النفوسي لشيء ما وهو الذي يريد المتنبي لان هو المتنبي ليس شاعرا غزلا وان كانت كثير من من طالع قصائده يعني مطالع غزلية هذه القصيدة بالمناسبة من القصائد النادرة التي خالف فيها المتنبي سننه او سنن العرب في ابتداء قصائده -

00:21:50

او مطالع قصائدهم بالتشويق او بالغزل او بذكر النساء. ما ذكر النساء فيها؟ صحيح قال لهوى النفوس بس قصده يقول ان النفوس

تميل في طبائعها الى اشيء تعجب انت المراقب لها من الخارج لما فعلت ذلك - 00:22:11

هو كل هذا الكلام يريد ان يقول ان هذا الشخص الذي اهجوه الذي يسمي نفسه اميرا اسحاق بن ابراهيم لكي يغلق هذا عنده ميل فطري الى الدناءة والخساسة والخسة والذل انا مش قادر اعرف ليش هيك يا اخي. تخيل الرجل يفتاظ انه يميل - 00:22:30 الى العلو الى علو الهمة الى والى المروءة والى الكرم والى النخوة والى حب الآخرين وحب الذباب للمعروف. يا اخي هناك سر ما في هذا مقدمة موضوع هو ما قال انو هذا اسحاق ابراهيم بس هو يريد ان ينجح لك النفس البشرية - 00:22:52

وكل نفس بشرية تميل بطبعها الى شيء ما تتساءل لم فعلت ذلك؟ هناك سريرة. هناك سريرة هناك سر فقال لك النفوس سريرة لا تعلم لا تفعل. لا تعلم مش انه لا تعرف يعني. لا تفسر - 00:23:09

فتقول ان فلانا بطبعه يميل الى معالي الامور ولكننا لا نعرف لماذا فعل ذلك وان فلانا يميل بطبعه الى خسائس الامور والى مذلاتها

والى سقط الامور ها والى اللؤم في والى البخل والى - 00:23:27

الجبني هو هو يميل لذلك ويستحليه. فتسأل لماذا؟ فلا تعرف وقال لك لهوى النفوس. شف يالا تحت يقال مجلدات في علم النفس

مجلدات لهوى النفوس سريرة لا تعلم وقال لك رب العالمين في القرآن الكريم يوم تبلى السرائر - 00:23:44

والسرائر في هذه الاية مفردة وسريرة التي ذكرها المتنبي هنا فقال لك تبلى خفايا الامور يعني ما كنت تخفيه عن الناس من طبع اه فيظهر يوم القيامة. ليس شرطا ان يكون من ذنب. انما من طبع. كان يكون بخلا. البخل ليس ذنبا. يعني ليست خطيئة. طبعا -

00:24:06

خلق مذموم ولكن فاعله لا تكتب عليه سيئات اه اه بوجه عام الجبن خلق مذموم لكنه ليس ذنبا يسجل في الصحائف. فقال لك الله

تعالى يوم القيامة تبلى السرائر ما كان منها ذنبا حقيقيا وما كان منها خلقا ذميما. وكل طبع فيك - 00:24:27

كنت تخفيه عن الناس في الدنيا سوف يمتحن يوم القيامة. وقد تكون معنى الاية متناسق تماما مع معنى او معنى البيت متناسق

تماما مع معنى الاية انه يوم القيامة اي - 00:24:51

الموقف الحازم الشديد تختبر سرائرك. تختبر طبائعك في ظهر معدنك الاصيلي. فان كنت ذا معدن يعني اصيل من الخلق القوي يظهر

في الشدائد يوم تبلى السرائر اي يوم القيامة في هذا الموقف الشديد الصعب تختبر طبائع النفوس. وهنا نفس الشيء قال لك -

00:25:04

ابراهيم او اسحاق آآ ابن ابراهيم بن كياغلا تختبر طبائع نفسه في هذا اليوم ليس يوم القيامة ما يشبهه في الدنيا من الايام من

المواقف الصعبة في ظهر فيه طبعه الخسيس الدني الذليل اللي بعد ذلك هجاه بكثير من الصفات - 00:25:28

اذا قال لهوى النفوس سريرة لا تعلم عرضا نظرت وخلت اني اسلم الشطر الثاني من البيت يذهب الى الهواء اللي هو الحب بين الرجل

والمرأة غير الهوى الميل بوجه عام. وكله ايضا - 00:25:48

معنى المتاح في الشعر المتنبي. اه. قال لك عرضا نظرت. يعني ايش ؟ عرضا يعني انا مرار الطريق لم اقصد الى ذلك عرضا يعني دون

قصد. نظرت نظرت الى المحبوبة - 00:26:09

وخلت اني اسلم وظننت انني ساخرج سليما من بعد هذه النظرة فوقعت في الحب فوقعت في حومته فسقطت في الحب عربا بغير

قصد نظرت وخلت اني اسلم فماذا كانت النتيجة؟ اني لم اسلم - 00:26:27

ومثله قول عنترة بن شداد ايش قال قال علقته عرضا واقتل قومها زعما لعمرى ابيك ليس بمزعم مم ورب العالمين قال في سورة

التوبة لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك. ولكن بعدت عليهم الشقة. فالعرب ما يعرض لك - [00:26:47](#)

ما يعرض لك فتريد منه او من ورائه غاية قالك لو كان عرضا قريبا يعني لو لو عرض لك غنيمة قريبة لاتبعوك. هذه في سورة التوبة لاتبعك هؤلاء المنافقون لكن بعدت عليهم الشقة انه هذا جهاد فشقة الجسدية المادية والشقة المسافية الجغرافية يرتحل من اجل جهاده. يسير هذه - [00:27:21](#)

الطرقا كلها وهذي الدروب وهذي الكيلو مترات. اه. لو كان لو كان كما في الحديث فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته للدنيا يصيبها. اذا لو كانت هجرته - [00:27:46](#)

لو كان عرضا عرضا يعني ايش؟ ماء عرضت لي نظرتها دون قصد او عرضت نظرتي لها دون قصد مني هو ما يعرض لك فيوقعك او تريد ان تصل اليه او تريد ان تحوزه - [00:28:01](#)

العرب النظرت وملت اني اسلم فما سلمت طيب ثم قال في البيت الثاني يا اخت معتنقي الفوارس في الوغالة اخوك ثم ارق منك وارحم. طعن بعض الناس يظن ان هذا البيت قصدك - [00:28:19](#)

خولة ولم تكن خولة في عقل المتنبي يومئذ للقصيدا كتبت ثلاثية وستة وثلاثين هجرية اه والمتنبي ان كان قد رأى خولة اول ما رأى سيفا اول ما رأى سيف الدولة فان ذلك حدث بعد هذا بعد هذه بعد كتابة هذه القصيدة بعام - [00:28:39](#)

لانه التقى سيف الدولة ثلاثية وسبعة وثلاثين. هذه ستة وثلاثين. تمام؟ فخولة ليست موجودة وان كان بعضهم قال لك معتنقي الفوارس جاية تماما على سيف الدولة. لأ هي بوجه عام. قال يا اخت معتنقي الفوارس في اللغة واعتنق الشيء التزمه - [00:28:59](#) احتضن ودخل فيه اشتجرت الرماح زيه هيك دخلت بعض دخل بعضها في بعض. فمعتنق الفوارس وين؟ مو والله في العرس مو والله في الحفلة مو والله في في الطرق في الوظف - [00:29:18](#)

فمن يعتنق الفوارس في اللغة؟ فارس اشد من هؤلاء الفوارس مقاتل مجاهد مجاهد شجاع صلد صلب. ها يقبل على عدوه. نعم. يا اخت معتنق فوارس في اللغة. طيب خلينا نوقف عندها. لانه البيت يحتمل معاني لا حصر لها بالمناسبة. نوقف عند الشطر الاول مشان شوي شوي - [00:29:34](#)

نأخذ اه سلاله المعاني الموجودة في البيت. ومرة ثانية وثالثة والف ليش المتنبي يبرز غير انه فيلسوف وحكيم ونمذج الحالة الانسانية لانه الشطر الواحد تقف عنده محتارا على عشرة ابواب - [00:29:56](#)

من ايها تدخل طيب خلينا نشوف شوية مع يا اخت معتنقي الفوارس في الوغا اه ان اخذتها على المدح معنى ذلك ان اخاها فارس وفارس شديد الميراس وانها محمية لا احد يصل اليها - [00:30:18](#)

وقال ديار اللواتي شو قال؟ ديار اللواتي دارهن عزيزة بطول القناة يحفظن لا بالتمايم الرماح تحفة. قال لك هذا معتنق الفوارس. فهذه اول. اه وصفها النعجة. فمن يقصد بهذه المرأة العزيزة او هذه النفس العزيزة التي لا يمكن ان نصل اليها اه - [00:30:44](#)

يقصد بها نفسه فيقول يا ابن كيغلغ انا اخت معتنقي الفوارس في نفسي اخت معتنق الفوارسي في اللغة تريد ان تهدم من تنحت في افلتي بئس ما تفكر به طيب هذا معنى - [00:31:06](#)

لكن خلينا نكمل شوية قال يا اخت معتنقي الفوارس في الوغ لا اخوك هذي اللام طبعا ابتداء اخوك مبتدأ ولا من ابتداء اذا جاءت مع المبتدأ تكون مفتوحة. قال الله تعالى وللآخرة خير لك من الاولى. هم - [00:31:26](#)

اه لانتم قوله تعالى لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله. فتكون مفتوحة فهي لام الابتداء وهي لام تفيد التوكيد. قل اخوك يؤكد لآخوك ثم هناك ظرفة دي اين في الوضع في المعركة لآخوك ثم ارق منك وارحم. طيب برضو هذه فيها عشرة معاني. شف -

[00:31:41](#)

لو كان المعنى ان اخاها ارق منها فاخوها جبان ولا يحميها وهي بغى وليست عفيفة. فاي احد يستطيع ان يصل اليها. ليش؟ لانه

اخوها ارق منها ويظل انه معتنق الفوارس في الورقة فتيين انه ارق منها وارحم - [00:32:04](#)

او يريد ان يقول انني وجدت اخاك بالمعنى الثاني. وجدت اخاك شجاعا صلبا لدرجة ان شجاعته لم تكن بشجاعته قوته لم تكن بقوة.

فيا ايتها المرأة الجميلة ارحمينا فلا تكن اشد من اخيك علينا - [00:32:29](#)

فخفي من آآ يعني اجبارك عنا واقبلي هذا الذي نريده منك في آآ في هذه المواصله. هذا المعنى الثاني والمعنى الثالث يريد ان يقول لاخوك ثم ارق منك وارحم ان اخاها ها لضعفه لا يغار عليها فلا عفة عندها - [00:32:48](#)

وهي ايش يعني يصل اليها كل احد. كما انه لا عفة عند ابراهيم بن اسحاق بن كيغلغ او اسحاق بن ابراهيم بن كيغلغ هذا. تمام وآآ المعنى الثاني هذا اه طبعاً المعنى اللي قبله انها - [00:33:11](#)

اه اه اذا كان اخوك اخوها الفارس العظيم آآ يعني مع قوته اقل منها قوة فمعنى ذلك انها عفيفة او العكس تماماً اذا كان اخوها هذا الذي في المعارك ارق منها يعني ارق من حالة المرأة فهذا اخ لا يحمي اخته. فهي اذا غير عفيفة - [00:33:29](#)

فاذا ينالها كل احد. والمعنيان مع بروز انهما ضدان الا انهما متحال ولعل فكرة انها آآ محمية وعفيفة وانه يريد بها نفسه المحمية العفيفة التي لا يستطيع ان يصل اليها احد. تبرز في البيت الثالث الذي سنقوله الان. لكن شطره الاول - [00:33:51](#) يعبد عفتها وشطرها الثاني يعبد بغيا او او كونها بغيا وهذا ايضا من من المحير في شعر المتنبي. يعني هو البيت الثاني قال لك اما هي بغى غير عفيفة واما هي عفيفة - [00:34:16](#)

حصان الرزان ما تمس برية كما قال الشاعر اذا اما هذي واما اهلها كما قال حسان في البيت الثالث جعل الشطر الاول يميل الى انها عفيفة ثم جعل الشطر الثاني يميل الى انها غير عفيف بل هي بغى - [00:34:30](#)

فلعلم قصد نفسي نفسه او نفسه ونفس هذا المهجوم فاما نفسه فعفيفة حتى مع هذا الظرف او المحيط او البيئة التي آآ تتضح آآ آآ بالعهر واما آآ نفس اسحاق ابن ابراهيم فدنيئة وخسيصة وهي آآ من العهر - [00:34:50](#)

ومن الدعارة ومن الدلالة والخسة بحيث انه يتجرأ عليها كل واحد بل يتجرأ على شرفها. كل واحد. فماذا قال في البيت الثالث يرنو اليك مع العفاف وعنده ان المجوس تصيب فيما تحكم - [00:35:23](#)

يرنوا هذا الفارس اليك ايتها المرأة مع العفاف مع انه عفيف. هذه مع المصاحبة مع العفاف وعنده وعند هذا الفارس ان المجوس تصيب عندنا المجوس هذه دلالة على ثقافة المتنبي المرعبة - [00:35:45](#)

تصيب فيما تحكم. فماذا يقصد ان المجوس ستصيبه فيما تحكم اول شي قال لك هو عفيف لا يمكن ان يفكر باخته ثم ينظر اليها لجمالها او لفتنتها او للهوها او لدلعا او آآ يعني ايش؟ قلة عفتها - [00:36:02](#)

انها تسمح لكل احد ان يلهو معها فيقول لو ان يئتمنى لو انه على دين المجوس فيأتي اخته فما فما الحقيقة عند المجوس المجوس طوائف عدة المتنبي من قبل علمنا حينما مش من قبل من بعد في قصيدة بعد هذه علمنا انه يعرف المانويا. وهي واحد من ذات

المجوس - [00:36:24](#)

مقال لكافور وكم لظلام الليل عندك من يد تخبر ان المعنوية تكذب وعلمنا المجوس في القصيدة. اه نار المجوس تعبد عبت فكان العالمون مجوسا في القصيدة السينية. اللي مطلعها هذي برزت لنا هسيصة - [00:36:50](#)

ثم انثنت وما شفيت نسيسا. هم طيب فما فكرة العفاف والاخ والاخت والاب وال بنت في ديانة المجوس نقرأ على حسب التقاليد الزرادشتية قديما وفي المجتمع الساساني بالخاص ادى الى ظهور الزواج من اقارب. لقد سمح للرجال بالزواج من بناتهم - [00:37:11](#) كان مسموحا في الديانة المجوسية وفي الديانة الزرادشتية على وجه الخصوص ان يتزوج الاب من ابنته. واخواتهم وامهاتهم ان يتزوج الرجل من اخته ومنامه. وكان هذا الامر ليس لمجرد لكن على حسب التقليد الزرادشتي كان يعتبر من اعمال التقوى -

[00:37:40](#)

وميزة كبيرة واشياء مضادة للقوى الشيطانية تريد ان تتطهر فتتعهر. يعني فتفعل هذا الشيء الذي في ديننا يعني محرم تحريما كبيرا. لم يكن القانون يشجع البنات على ان يظللن عذارى ولا العزاب على ان يبقوا بلا زواج ولكنه كان يبيح التسري وتعدد الزوجات. ذلك

بان المجتمعات الحربية لانه كانوا في حروب طبعاً حتى يؤسسوا - [00:37:59](#)

حضارة الاكاسرة. في حاجة ماسة الى كثرة الابناء وفي ذلك تقول هذا كتاب. ان الرجل الذي له زوجة يفضل كثيرا من لا زوجة له

الرجل الذي يعول اسرة يفضل كثيرا من لا اسرة له. والذي له ابناء يفضل من لا ابناء له. والرجل ذو الثراء فضل كثيرا - [00:38:23](#)
ممن لا ثروة له. وكان في الاسرة لديهم اقدس النظم الاجتماعية. وكان من الاسئلة التي القاها زرادشت على اهو رمز اه اي الهى هذا
الحكيم يلقبها على الله اي الهى خالق العالم خالق العالم المادي اله القدوس. ما هو المكان الثاني - [00:38:43](#)
الذي تحس الارض فيه انها اسعد ما تكون. ويجب هرماسدا عن سؤالي هذا بقوله انه المكان الذي يشيد فيه احد المؤمنين بيتا يشيد
فيه احد المؤمنين بيتا في داخله كاهن وفيه ماشية وفيه زوجة وفيه اطفال وفيه انعام طيبة. والذي تكثر فيه الماشية بعد اذ من
النتاج - [00:39:04](#)

وتكثر فيه من الزوجة الابناء وينمو فيه الطفل وتشتعل فيه النار وتزداد فيه جميع نعم الحياة كان الزعماء الدينيين في هذا الوقت
يشجعون على الزواج من داخل الاسرة لاصحاب الدين لازم يتزوجوا زواج المحارم يعني. مدعين انه التقليد ديني الزامي وعلى او
علاوة على ذلك ادعى الكهنة ان - [00:39:24](#)

الزواج بين المحارم ينتج اقوى الذكور واثاث واثاث ذات خصال حميدة ويأتي باكبر عدد من الاطفال وانه محمية لنقاء الجنس مع انه
عكس ذلك تماما. زواج الاقارب اصلا نهى عنه او يعني آآ كرهه الرسول صلى الله عليه وسلم لانه - [00:39:47](#)

اكتشف فيما بعد انه يضعف النسل هذا الامر قوبل بمقاومة كبيرة ادت الى المزيد من تحولات الزرادشتيين الى الديانة المسيحية.
يعني لما رأى بعض الزرادشتيين ان هذا منكر كبيرة من الكبائر تحولوا الى الديانة المسيحية. يعني واحد من اسباب التحول الزرادشتيين
الى الديانة المسيحية هو زواج الاقارب. ومن ثم الاسلام بعد - [00:40:09](#)

لما جاء اسلام خلاص حسم المسألة وحرّموا تحريما شنيعا ورأى من ذلك من الشناعة بحيث انه يعني قرش كبيرة من الكبائر. هم ومن
ثم يعني وتحول من ثم الى الاسلام بعد ظهوره ويعتقد ان هذا الامر هو الذي ادى الى سقوط الديانة الزرادشتية. السبب زواج المحارم
كان واحد من اهم الاسباب التي الفت الديانة - [00:40:32](#)

انهيار شديد في الاخلاق بلغ الى ما يسمى بزواج المحارم، وهذا شيء رغم بشاعته الا انه كان منتشرا في الدولة الفارسية لقد كان
الرجل يتزوج من ابنته او اخت امه. كبار القوم والصغار في ذلك سواء - [00:40:54](#)

كسرى يمكن ان يتزوج اي واحدة في المجتمع كله. وقد وقع من يزدرج الثاني كسرى فارس انه تزوج من ابنته عندنا شهور ان كسرة
الزوج ثم قتلها كذلك بهرام جوبين وهو احد الاكاسرة كان متزوجا من اخته. وبعضهم كان يتزوج امه. وهذا الامر كان مستنكرا في كل
بقاع الارض. وكل الشعوب تعيب على اهل - [00:41:10](#)

الفارس انهم يتزوجون بالمحارم. ولم يقولوا ان هذا متعارف عليه في المجتمعات. بل كان هذا شيئا منكرا ضد الفطرة ولكنه مع ذلك
كانوا يفعلون مثلية ضد الفطرة واضح انه ضد الفطرة يعني. يعني - [00:41:35](#)

كيف يمكن ان يستساغ؟ كيف يمكن حتى ان تفكر فيه ضد الانسانيات ضد القيم ضد الاخلاق ضد الدين. ضد حتى لو انت شلت الدين
ضد الأخلاق ضد الفطرة السليمة النقية. ومع ذلك يشرع - [00:41:53](#)

يكون له قانون هناك ندعة ها في زمن الاكاسرة ان زواج المحارم ينقي السلالة ويقوي الاواصر. مم طيب واشتهر ايضا هذا ايضا
وجدته في موقف اخر لان انا كنت ابحث عن - [00:42:08](#)

اسم كسرى الذي تزوج ابنته. هم اشتهر حكامهم وعظماهم بهذا النوع من الزواج فقد تزوج قمبيز اخته اتوسا. وتزوج دار الثاني
مشهورة. دار الزمان على دار في قصيدة ابي البقاء الرندة. هم - [00:42:27](#)

اه وتزوج دار الثاني اخته. اه وكان بهما متزوجا من ابنته خماني. هم. هذا في كتاب المختصر في تاريخ البشر وفي كتاب ايران في
عهد الساسانيين فلا عجب اذا ان ينتشر هذا الزواج في كافة طبقات الشعب تقليدا لعادات ملوكهم وعظماهم. فكان هذا الزواج عندهم
مألّوفا وعلى الاخص نكاح الاخ - [00:42:46](#)

وهذا موجود في كتاب معالم حضارات الشرق الادنى. بل لقد نقل المؤرخون فكرة الفيكلت في كتاب قانون سرياني من تأليف
البطريق الذي عاش ايام كسرى الاول ما يلي ان العدالة العجيبة عند عباد اوهر مزد تقضي بان يكون للرجل صلات شهوانية مع امه -

بنتي واختي وهذا ايضا من كتاب ايران في عهد الساسانيين. وبالجمله فقد كان الزواج من المحارم هذا العمل يعد عملا مقدسا عند الزرادشتيين ويثاب عليه فضلا عن كونه حلالا وهذا من اعجب العجب. طبعا الفم شو قال لك؟ كل هذه المقدمة مشان نصل الى اه يرنوا اليك مع العفاف وعنده - [00:43:26](#)

ان المجوس تصيب فيما تحكم قال آ آ يرنو ينظر اليك مع العفاف يعني مع عفته فلما يرى جمالك يتمنى لو انه مجوسي فيجوز له ان يتزوجك. مع انك اخته. ليش؟ لانه قال في البيت الذي سبقه يا اخت معتنقي الفوارس في الوري لا اخوك ثم - [00:43:52](#)
ارق منك وارحم. لكن المتنبي السؤال الان الذي يطرح المتنبي هل كان يجيز زواج المحارم هذا شعور كبير طبعا. الجواب بالمطلق لا. لانه يثبتنا عفيفا يعني في حياتي لانه لم يزني ولم يلط كما قال عنه احد مرافقيه ولم يشرب الخمر كان عفيفا جدا مع النساء -

ليس هذا لكن اريد ما الذي اراده حين قال ان هل هل تبني فكرة زواج المحارم لما قال ان المجوس تصيب فيما تحكم لا قال ان هذا المهجوم ابراهيم اسحاق - [00:44:42](#)

اه اه ابني كي غلغ هذا او كيغلغ هذا كان اه اه لا يستبشع ان ينكح اخته كان على المجوسي في هذا. هو ربما لم يكن كذلك في

حقيقته. لكن اراد ان ينفذ الى هجاءه فقال له انه يزني باخته. يعني - [00:44:57](#)

اي فاي رجل هذا فلو انا نعته بابشع النعوت ووصفته باسوأ الصفات فهل اكون ملوما في ذلك؟ هو يحاول يوصلنا الى اه بشاعة اه او يحاول ان يمهّد لنا ان نتقبل بشاعة الصفات التي سيقولها فيما بعد - [00:45:18](#)

عن هذا المهجو لانه كان من اهل آ المجوسي في عقيدة زواج المحارم. يرنوا اليك مع العفاف وعنده ان المجوس تصيب فيما تحكم

ثم قال في البيت الرابع راعتك رائعة البياض بعارضي. وفي رواية راعتك رائعة البياض بعارق - [00:45:40](#)

وهناك رواية ثالثة قالها ابن جني راعتك راعية البياض بعارضي. ولو انها الاولى لرعى الاسحم. راعتك يعني افزعتك اخافتك رائعة البياض الرائعة الاولى التي اخافت الرائعة الثانية التي ادهشت يعني قال رأيت الشيب قد بدأ يغزو مفريقي. او بدأ يغزو عارضي.

والعارض هذا الجزء لاول شيء من الشعر - [00:46:08](#)

مما يلي الخد يعني الاقرب ايضا لشحمة الاذن او الى الاذن. هذا بنسميه احنا العارض او يسميه العرب والعارض آ وهو عندنا احنا في

اتوقع في العامية السوالف سوالف الرجل سوالف عن هذه السالفة ها قال وهو طبعا الشيب اول - [00:46:41](#)

اول ما يبدأ هنا ثم ينتشر الى بقية الرأس. فقال لك راعتك رائعة البياض بعارضي. يعني اخافتك او اخافتك اه اول اه اه ظهوره او بدء

ظهور الشيب في عارضه - [00:47:01](#)

واذا اخذت على راعية في الراعية هي التي ترعى الشيء التي تبدأه. فقال لك حين نظرت الي اه فرأيت اول شعرة بياض قد ظهرت

في عارضي ففزعت هذا لم يعد فيه خير. هذا الرجل كبر. خلاص ما عاد لنا فيه مبغي. وما عاد لنا عنده غاية. راعتك - [00:47:19](#)

رائعة البياض بعارضي ثم قال يا بنت الناس مش هيك الحياة. ليست الحياة هكذا انت اعتدت شوف فلسفة الدنيا بيلخم الامور قال

انت اعتدت على ان تري السواد اول فاذا رأيت البياض جاء بعد السواد خفت ففزعت من من التحولات التي يحدثها العمر في الانسان.

طب لو افترض - [00:47:47](#)

ان الله كثير ترى فكرة الشيب والبياض كثير ركز عليه في اكثر من موضوع وانا في احدي الحلقات جمعت كل ما قاله عن الشيب

اه ممكن فاطمة تحط لنا اياهم في اه يعني تظهر لنا اياهم على الفيديو - [00:48:15](#)

اه قال لو ان الله خلق البياض اولاً انه خلق الشعر الانسان بالاساس ابيض. فما الذي سيروعه حينئذ السواد؟ انه تحول من البياض الى

السواد. بفلسف الامور. بده يقول لك الحياة - [00:48:32](#)

بدايتها كنهايتها. فانت رأيت ان الشيب نهاية ولكنه بداية فيما لو عكست الدورة ودورة حياة الانسان وقد يكون ايضا الشيب بداية

للاخرة لانه الله قال اصلا هذا نذير الحياة الاخرة. الله قال. شيء قال وجاءكم النذير - [00:48:45](#)

الذي يندركم بالحياة الاخرى. فقال لك هي بداية اذا جاءكم يعني اول شيء هذه كلها المعاني موجودة في عقل المتنبى. اذا قال راعتك رائعة البياض او راعية البياض بعارض ولو انها الاولى - [00:49:06](#)

يعني لو كان البياض هو الاول لراعى الاسحم والازحم الاسود آآ الغراب الازحم معروف هذا في الشعر العربي. الغراب الاسود. واتوقع وردت ايضا في قصيدة آآ عن طرايبش الدات - [00:49:20](#)

اذا قال علينا ان ننظر الى الامور من زاوية ابعد ان الحياة في تحولاتها يشبه اولها اخرها ويشبه اخرها اولها فلا يدري لها اول من اخر. وانها ماضية وانها سوف تنتهي وانها اذا بدأت ببياض فستنتهي بسواد. واذا بدت بسواد - [00:49:37](#)

ببياض ولا ولا قيمة للبياض ولا السواد ابدا سيفسر ذلك في البيت الذي يليه. لكن ايضا هو الذي قال تدليلا على هذا المعنى. قال كثير حياة المرء مثل قليلها كثير حياة المرء مثل قليلها يزول وباقي عمره مثل ذاهبين. اذا راعتك رائعة البياض بعارضي - [00:49:57](#)

ولو انها الاولى لرعى الاسحم. ثم قال في البيت الخامس لو كان يمكنني سفرت عن الصبا فالشيب من قبل الاوان تلثم. قال لها لو كنت استطيع لسفرت لازلت سفر الضوء يعني ابا انكشاف وبان - [00:50:21](#)

وجاء النهار سفرت عن وجهه يعني كشفت عن وجهها. قال لو كان يمكنني سفرت عن الصبا. قال لك هذا البياض قناع لو كنت استطيع لازلت هذا اللثام. فلما ازلته امامك ظهر تحته السواد - [00:50:41](#)

لا تخافي بياض شعري. انما هذا لثام يغطي وجهي. ولو كنت استطيع هلا ازلت هذا اللثام فظهر تحته السواد لان لان البياض جاء عن السواد فهو لثام غطى تحته السواد. فجاء - [00:50:59](#)

ارأيتي تحت البياض السواد فعرفت شبابي فانا ما زلت شابا ولم اهرم. هم. لو كان يمكنني السفرت عن الصبا فالشيب الذي تريه من قبل الاوان لانني ما زلت اه ثلاثية وستة وثلاثين كم عمر المتنبى؟ اه ثلاث مئة وثلاث يعني يعني ثلاث وثلاثين سنة. بعز الشباب اصلا هو سن - [00:51:20](#)

انه آآ الثالثة والثلاثين هو سن الشباب الذي سيبعث عليه عيسى عليه السلام والذي سيبعث عليه اه والذي ايضا رفع فيه عيسى الى السماء وقيل اه من قتل فيه يحيى عليه السلام ايضا سن الشباب وسيبعث الناس يوم القيامة عليه. فقال انا في سن الشباب اه لكن هذا - [00:51:45](#)

الشيب الذي تريه فالشيب من من قبل الاوان تلثم. انا قاعد بتلثم ليش بتلثم انا؟ لاسباب كثيرة انني سادخل معارك هذه المعارك هي التي سببت هذا البياض معارك ماذا؟ معارك الحياة. معارك مع الناس معارك مع السفلة. هؤلاء الذين سهجوههم بعد قليل. معارك مع هؤلاء الذين يترصدون لي - [00:52:05](#)

معارك مع هؤلاء الذين يريدون به شرا. معارك مع هؤلاء الذين يوقفوني على الحدود منذ عشرين عاما الشيب لا تخافي من هذا الشيب انه تلثم قبل الاواني بسبب ما واجهت من معارك في هذه الحياة لان الناس لا يقبلون - [00:52:28](#)

المتفرد ولا بالتميز ولا بصاحب الغاية ولا بصاحب الطموح. لم لانه يبين لهم عوارهم ونقصهم فصاحب الطموح العالي يكرهه الكسول. لانه ايش يوضح الفارق بينهما فيشعر نفسه صغيرا فيقول تعال اهبط عندي - [00:52:46](#)

اهبط عندي عشان نكون احنا سوا ونبتسط مع بعض. وكذلك العفيف يكرهه صاحب الرذيلة وصاحب النجاسة يريد ان وهذا يحدث في كل زمان وفي كل مكان. ها يريد ان ينزله لي لكي يرتعى معا في الرذيلة فينسى - [00:53:05](#)

العفة وهذا تفسير قوله تعالى اخرجوهم من قريبتكم هم بيعرفوا انهم كويسين. والله هم يوقنون انهم ممتازون. وانهم طاهرون وانهم عفيفون وانهم صادقون. وانهم يعني ما اساءوا الى احد بل بالعكس من ذلك قدموا الخير وهذا نموذج لتعامل السلطة ولتعامل الناس - [00:53:24](#)

اصحاب الشهوات واصحاب المطاعم مع اصحاب الفضائل واصحاب الحق واصحاب العفة. هذا هذه سنة. قال اخرجوهم من قرية انهم اناس يتطهرون نحن نترذل نحن يعني آآ نرتع في آآ في الخساسة - [00:53:52](#)

فنريدهم ان يشبهونا. نصبح مثلنا حتى لا نشعر بهذا الفارق. فهذا نفس الشيء. قال لو كان يمكنني سافرت عن الصبا فالشيب من من

قبل الاواني تلتئم وسفرت ايش قال لك - [00:54:14](#)

آآ السوري عبدالمحسن السوري قال في هذا المعنى الجميل انها سافرت عن وجهها قال سفرنا بدورا البيت شهير في في البديع سفرنا بدورا وانتقنا اهله ومسنا غصونا والتفتنا جاذرا قال لك كثرة الحادثات التي كثرة المعارك التي دخلتها في حياتي - [00:54:30](#)

جاء اضافت كل مرة كل حادثة اضافت شيئا او شعرت شائبة او شيئا في وجهي وفي رأسي فصار هذا الشيب لثاما فلازمني دلالة ذلك على انني دخلت معارك كثيرة لا حصل لها بعدد الشيب الذي في وجهي. وظل هذا معي يرافقني اه اه كأنه اللثام - [00:55:00](#)

الملازم ثم قال في البيت السادس وهذا بيت حكمة. طبعنا الابيات كلها حكمة. ولقد رأيت الحادثات فلا ارايك قد يميت ولا سوادا يعصم قال لك انا دخلت الحادثات انا عرفت ما حدث معي. انا دخلت هذه المعارك كلها فما وجدت البياض ها يميت - [00:55:23](#)

يهلك يعني الشيب ما كان الشيب سببا في الهلاك وما كان الشباب سببا في النجاة ولقد رأيت الحادثات فلا ارى يققا واليققق البياض واليققق شدة البياض. يققا يميت اي شيئا لانه البياض يقصده الشيب. يميت - [00:55:45](#)

فلما شبت لم يكن هذا داعية موت. ولا سوادا يعصم ان يعصوا من الموت الشباب فانك تعيش في مرحلة الشباب هذا لا يحميك من الموت وانك صرت في مرحلة الشيخوخة او الشيب فهذا لا يقربك من الموت - [00:56:08](#)

انما الموت اجل ولكل اجل كتاب ويقرره الله تعالى فما يمنعك الشيب اه يريد ان يقول فلا يمنعك الشيب من ان تقدم ولا يدفعك الشباب الى ان تحجم خوفا عليه. هم - [00:56:30](#)

اذا الحادثات لا الحادثات اه او الحروب او المعارك لا تميتك والشيب لا يميتك انما يميتك الله فيريد ان يقول لك اقدم لا تخف ولا تدبر وكن يعني مقتحما وفي التاريخ عندنا شخصيتان مشهورتان كانتا تقاثلان بعد الثمانين من العمر وبعد التسعين - [00:56:52](#)

اما الشخصية الاولى فاسامة بن منقذ. قيل انه ظل يقاتل ربما الى التسعين من عمره. هو مات عمره ستة وتسعين سنة. ومات وهو مجاهد هذا ظل يقاتل معروف اسامة بن منقذ يعني عاش قبل صلاح الدين واكبر من صلاح الدين بكثير كعمر. ولكن صلاح الدين كان

يحبه - [00:57:17](#)

كثيرا ملتقى فيه في اخريات آآ حياته يعني في في المرحلة اللي اللي يعني ايش مرحلة متأخرة وان كان قد اجتمعت في بلاط عماد الدين زنكي لكن اه اه يعني - [00:57:35](#)

كان ايضا قائدا محاربا ضد الصليبيين اسامة. بالقاتل حتى التسعين جماعة ولقد رأيت الحادثات فما ارايك قد يميت ولا سوادا يعصم فما اماهه اليقق ولا شيبه. وكذلك اسد بن الفرات - [00:57:53](#)

قيل انه اذا قاتل وهو ما بعد السبعين من عمره ربما في الثمانين. هم. ومات وهو يقاتل اذا ولقد رأيت الحادثات فلا ارى يقع يميت ولا سوادا يعصم. ثم قال في البيت السابع والهم يخترم الجسيم نحافة ويشيب ناصية - [00:58:07](#)

الصبي ويهرم الهم القلق الخوف من القادم. البكاء على الماضي. عدم الاستقرار على شيء. قال لك الهامة يدخلك. طبعنا ايش ؟ كل له همه المختلف. المتنبي همه ان يصل الى ما يريد. غايته البعيدة ليس همه ايش ؟ العرض القريب الذي كان عند - [00:58:30](#)

او عند المنافقين وليس همه الزوجة. وليس همه يعني الغاية البسيطة ولا الطريق القصيرة. همه عال. قال لك والهم يخترم الجسيم اللي عليه قالها غير مرة هو في في شعره الجسيم يعني هائل الكتلة السمين العظيم الجثة - [00:58:50](#)

نحافة. قال لك الهم يأتي على جسم الجسيم فينحفه. اه ينحله. مم والهم يخترم. شف كلمة يخترم. يخترم يعني ايش ؟ يعني من الخرن والخرم الثقب وان يدخل الشيء فيه. فقال لك - [00:59:10](#)

الهم كأنه مثقاب دخل جسم الانسان. فايش ثقبه ؟ فجعل فيه فراغات. فنقص شحم الانسان فنحن اه فيظل يأكلك شيئا فشيئا هذا يخترم الكلمة لها يعني دلالة عميقة في دلالة صوتية ودلالة معنوية ايضا. والهم يغتنم الجسيم نحافة وهذا على التمييز - [00:59:27](#)

ها ويشيب ناصية الصبي ويهرم الصبي الصغير الذي ما زال ربما عمره ثمان سنوات وسبع سنوات حين يصيبه الهم او تسع سنوات حين يصيبه الهم يهرمه هذا الهم شعرة وكأنو في اشارة الى قوله تعالى فكيف تتقون يوما فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان

- [00:59:52](#)

الصبي ولدان الشبيبة. فكانوا يعني ايش مازج او زواج بين آآ الهم الذي في الدنيا والهم والخوف والرعب والقلق الذي يكون في

الآخرة. اللي هو بسبب يعني ترقب الانسان ما - [01:00:18](#)

مممكن ان يحدث معه وما يصير تصوير اليه حاله. مم والهم يحترم الجسيم نحافة ويشيب ناصية الصبي ويهرم ها وكلمة يستخدمها

شوقي فقال لك آآ ولا ترهق شباب الحي يأسا فان اليأس يخترم - [01:00:36](#)

شبابا يعني يأكل الشباب والمثقف العبدى ايش قال لك؟ زاد عني النوم هم بعد هم. ماذا يفعل الهم يبعد عنك النوم لا يجعلك تنام. هذا

دعني الهم ذا دعني النوم هم بعد هم - [01:01:02](#)

ومن الهم عناء وسقم. وبالفعل ومن الهم عناء وسقم. اذا والهم يقترب الجسيم نحافة ويشيب ناصية الصبي ويهرم ثم قال في البيت

الثامن وهو البيت من اشهر ابيات المتنبي انت يعني المتنبي في ابيات سيارة - [01:01:21](#)

شديدة السيران تحطها عشرة او عشرين بيت. طبعاً للمتنبي الف بيت سيار. الف بيت بس انت اذا اخذت عشرة اذا اخذت عشرين هذا

البيت منها اذا اخذت خمسطعش بتقديرى الشخصي عبر مسيرة الطويلة مع المتنبي يمكن يكون منها - [01:01:41](#)

بس ممكن يكون في في العشرة او لا. احتمال ايش في البيت ذو العقل يشقى في النعيم بعقله واخو الجهالة في الشقاوة ينعم. وهذا

ايش تقام عليه؟ يعني ايش؟ يقام - [01:02:01](#)

وعليه درس فلسفي باكملة. فتعالوا لتندارسه معا. قال لك ذو العقل صاحب العقل. يشقى في النعيم بعقله ليش؟ طب انت في النعيم

لماذا تشقى الفلاسفة فسروا ذلك ومنهم ارسطو فسروا ذلك على انه يعرف زوال النعيم فلا فلا يهنأ به - [01:02:16](#)

وهذا المعنى غير الظاهر في البيت اذا هو يشقى في النعيم لمعرفته بزواله وانقضائه فكأنه يهنأ بشيء اه ليس دائما وزائلا وفانيا

فيشقى في هذا النعيم لتفكره بمآله بعد انتهاء هذا النعيم - [01:02:41](#)

وبتطبيقها عالحياة فالمؤمن في الحياة اه يشقى في نعيمها لانه يعرف ان نعيم الحياة زائل ليش؟ لانه تفكر هذي واحدة ده معناه

فلسفي المعنى الآخر انه كل ذي عقل ذو هم - [01:03:03](#)

لم؟ لانه لا يفكر ببدء الامور او بمبتدئاتها بل يفكر باخبارها وبمآلاتها وبنهايتها فكثرة تفكيره في الامور تنغص عليه النعيم الذي يعيش

فيه. او الحياة التي يعيش فيها فيعيش فيهم - [01:03:26](#)

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله هذه ظرفية او سببية الباء. يعني في عقله وهو وهو يعيش بعقله او في عقله او او ببسبب عقله

بسبب كثرة ما يفكر في الامور وكيف ستصير - [01:03:46](#)

تمام طيب واخو الجهالة يعني صاحب الجهالة زي ذو العقل عكسه طبعاً هذا اسمه مقابلة مقابلة واضحة في البيت. يعني جناحين كل

تفصيلاً في الجناح الاول تساوي التفصيلاً في الجناح الثاني. تقابلها. اه. واخو الجهالة في الشقاوة ينعم - [01:04:05](#)

قال لك لماذا ينعم في الشقاوة؟ لانه يرى انها زائلة او انها لا يفكر بانها زائلة. لو فكر انها زائلة فيريد ان يقتنص كل شيء قبل ان تزول

على اصحاب اللذة. تمام؟ هذي وحدة فلسفي. او هو لا يفكر انه في الشقاء، لان عقله لا - [01:04:24](#)

آآ يطلعه على شقائه الذي يعيش. هو يظن انه يعيش في نعيم. فيتنعم او لانه لا يعيد التفكير في مبتدأت الاشياء ولا يفكر في ولا في

مآلاتها ولا في نهاياتها فيعيش - [01:04:45](#)

شو صدمة الحدث او صدمة الحياة او مبتدأ الحياة فهو ينعم فيها فلما لم يستخدم عقله نعم في الشقاء اما الذي يستخدم عقله ويفكر

ابعد فابعد فهذا من الذين يشقون في نعيمهم. طبعاً اه - [01:05:01](#)

كتب آآ الفت في فكرة انه هذا البيت آآ اخذ من ارسطو مع انه طبعاً البيت يرقى كثيراً فوق ما يريده ارسطو. والعقل اه يعني يعني

ملخص معنى البيت محاولة لتلخص معنى انه البيت لا يلخص. يحتاج ايضاً الى ان - [01:05:22](#)

ان تفتق المعنى فيه مرة بعد مرة. قال لك العقل يعرف السوء عاقبة النعيم فيشقى وهو فيه والجاهل يجهل السوء عاقبة الشقاء

فينعم وهو فيه المتنبي قال من قبل تصفو الحياة - [01:05:43](#)

لجاهل او غافل. الحياة حلوة للجهلاء. احنا اللي بنفكر الحياة مش حلوة لنا. الحياة صعبة. الحياة شقاء بالنسبة لنا. الحياة ليست

صافية. الحياة مكدره لاهل العقل قال لك تصفو الحياة لجاهل او غافل عما مضى فيها وما يتوقع هذا قاله المتنبي وقال ايضا -

[01:06:00](#)

هذا البيت هذين البيتين شرحناهما من قبل وقال ايضا واتعب خلق الله من زاد همه وقصر عما تشتهي النفس وجده وطبعا في سفر الجامعة في التوراة الاصحاح الاول الاية ثمنطعش شوفوا كيف - [01:06:21](#)

احتمال كبير ان المتنبي كان مطلعا لا يستبعد لانه كان مثقفا نوعيا. كان مطلعا على التوراة والانجيل. طبعا هذه العبارة انا اوردها في رواية تسعة عشر على لسان احد الحكماء - [01:06:43](#)

اه ايش العبارة تقول اللي هي الاية التي في سفر الجامعة في التوراة قال لان في كثرة الحكمة كثرة الغم والذي يزيد علما يزيد حزنا لان في كثرة الحكمة كثرة الغم. يعني - [01:06:56](#)

لان كثرة الغم تأتي من كثرة الحكمة والذي يزيد علما يزيد حزنا. اما عبارة ارسطو الذي قيل ان المتنبي استفادها في هذا البيت فهي قوله قول ارسطو العاقل لا يساكن شهوة الطبع لعلمه بزوالها. يعني لا يسكن اليها لا يرضى بها. يقلق آآ من وجوده - [01:07:12](#)

يا وله يتنعم فيها ايش لعلمه بزوالها. والجاهل يظنها يظن انها خالدة له. وهو باق عليها. فهذا يشقى بعقله وهذا ينعم بجهله. اذا ذو العقل يشقى في النعيم بعقله. واخو الجهالة في الشقاوة - [01:07:34](#)

ثم قال في البيت التاسع والناس قد نبذوا الحفاظ فمطلق ينسى الذي يولى وعاف يندم. وتقرأ ايضا وتروى ينسى الذي يولى وعاف يندم والناس. يعني المتنبي وقف امام الناس فقال انكم ايها الناس صنفان - [01:07:54](#)

وهو المتنبي فيلسوف وحكيم وبيعمل قوانين للحياة وبيعمل قوانين للبشر. ويقول لهم ايها الناس انا استطيع ان اصنفكم الى صنفين والصنفان هما قال والناس قد نبذوا الحفاظ. نبذوا تركوا. هم - [01:08:16](#)

دابا هادو هوما القرانين نبذوه وراء ظهورهم تركوه يعني. تمام؟ والناس قد نبذوا الحفاظ والحفاظ ان تحافظ على عهدك وتفي به فلا فلا تخونه ولا يعني تغدر به الناس شوف قدم ان الناس الشر فيهم اصيل - [01:08:32](#)

ومتمكن والناس قد نبذوا الحفاظ فمطلق مطلق الذي اطلق من اساره وتأخذه ايضا على العموم ليس على القيد الحقيقي اه اي اي قيد كان فمطلق ينسى الذي يولى. نسي الذي - [01:08:55](#)

اولاه هذه النعمة فاطلقه منها. فان اخذتها على الخصوص فواضحة يعني ان يأتي امير او شخص كريم فيدفع دية او يدفع غرامة شخص اسير فيطلقه من الاسر فهذا يعتبر انه حرره من القيد. او حرره من العبودية - [01:09:20](#)

اه بيشكروا اول خروجي من السجن ثم ينسى هذا على الحقيقة. خذها على المطلق انه الله اطلقك من قيد شهوة اطلقك من قيد عادة سيئة اطلقك من آآ آآ قيد كفر - [01:09:43](#)

فمطلق والناس قد نبذوا الحفاظ. فمطلق ينسى الذي يولى او يولى. يعني الذي اعطيه الذي اعطيه من هذه النعم او الذي يولى المعطي وهو الله المعنى الثاني وهو الله ينسى الذي يولى. ثم النوع الثاني قال وعاف يندم. خذها على البشر تزيبط. قال لك بعد ان يرى ان اثره على ان - [01:10:03](#)

ان كرمه واثره على آآ آآ الآخرين لم يأت بنتيجة يندم على فعله. يقول يا اخي لو انني لم افعل هذا الخير يعني يطلق الاسير ثم الاسير اي اذا صار في منعة ببدا وحدث في التاريخ كثير - [01:10:28](#)

واذا اسعفني حين احول هذا الكلام الى نص مكتوب ساتي بالاحداث التاريخية ان ينعم الامير علاء اسير فيطلقه فاذا ذهب هذا الاسير الى مأمن بدأ يشتم الامير الذي اطلقه - [01:10:45](#)

وبدا يعني ايش يقول كلاما سيئا جدا اه بحق من من اسبغ عليه هذه النعمة فما الذي يحدث عند صاحب النعمة الاساسي الذي قام بالاطلاق؟ هل اسم العافي؟ يعني الذي عفا او جعلك تخرج من - [01:11:01](#)

يندم يصيبه الندم على ما فعل. طبعا حدث حتى مع ابي بكر الصديق. هذه حادثة تاريخية بس انا ما قصدت هذه الحادثة في في حدثت مع دولة مروان حدثت مع الحجاج حدثت مع كثير من قادة التاريخ. مع ابي بكر الصديق - [01:11:21](#)

اتوقع انه كان يعطي مالا آآ ل احد يعني آآ الذين لا ايش بنسبيهم المؤلفة قلوبهم؟ القصة لا اذكرها تماما لكن فحواها المعنى الذي اراده المتنبى هنا اه ولما حدثت حادثة الافك - [01:11:39](#)

التي هي في حق ابنته عائشة رضي الله عنها هذا الشخص الذي كان ينعم عليه ابو بكر يعني رمى عائشة آآ رضي الله عنها بابشع الصفات ووقف مع الذين يعني قالوا انها يعني فعلت الفحشاء - [01:11:57](#)

فابو بكر الصديق ندم على ما كان يعطيه من الفال والله اه لا اعطيك بعد اليوم شيئا طبعاً ولو فعل اكثر من ذلك لكان معه حق لكن فالله تعالى قال له ولا يقوله تعالى ولا يأتري اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين - [01:12:15](#)

هاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم. وقيل ان ابا بكر رضي الله عنه بعد ان سمع هذا اللقاء نعم احب ان يغفر الله لي فتابع اعطاه المال لهذا الذي آآ قذف ابنته. طيب القصة التي - [01:12:35](#)

يعني فيها انه الانسان اذا فعل الخير ثم لم يجد اثرا لذلك او وجد عكس اثر هذا الاثر ليس فقط ان لم يجد اثر ربما هذا الذي اه اه اعطي انقلب ضده. في قصة اه تروى طبعاً ليس شرط ان تكون حقيقية لكنها تروى يعني - [01:12:55](#)

للمثل ولعبرة قيل ان فارساً عربياً كان في الصحراء على فرس الله. فوجد رجلاً تائهاً يعاني العطش. فطلب الرجل من الفارس ان يسقيه الماء فقام بذلك صمت الرجل قليلاً فاشعر الفارس انه يخجل بان يطلب الركوب معه. يعني فوق ما اعطاه الماء نظر هذا الرجل الذي يمشي ويكاد يموت من العطش - [01:13:15](#)

نظر الى الى الفارس صامتا كأنه يريد ان يقول له يعني اسقيتني هذا شيء حسن. ولكن تريد ان تتركني في الصحراء ليموت تأخذني معك مم اه فالشجرة الفائشة انه يخجل بان يطلب ركوب معه فقال له هل تركبوا معي؟ واقلك الى حيث تجد المسكن والمأوى. فقال الرجل انت - [01:13:37](#)

انت حقاً فارس كريم كنت اود طلب ذلك لكن خجلي منعني فابتسم الفارس فحاول الرجل الصعود لكنه لم يستطع. يعني الذي كان مشياً حاول ان يصعد لم يستطع. وتظاهر بانه لا يستطيع. وقال انا لست بفارس - [01:13:59](#)

فلاح ولما اعتد ركوب الفرس. فاضطر الفارس ان ينزل كي يستطيع مساعدة الرجل على ركوب الفرس. وما ان صعد الرجل على الفرس حتى ضربها وهرب بها كأنه فارس محترف فايقن فاعل الخير انه تعرض لعملية خداع وسطو وسرقة فصرخ بذلك رجل اسمعني يا هذا اسمعني - [01:14:17](#)

قد توقف اللص اه لانه وجد في كلامه نبرة غير التي اعتادها من اولئك الذين يستجدونه حين يأخذ اموالهم قال له من بعيد ما بك؟ فقال الفارس لا تخبر احدا بما فعلت فقال له اللص اتخاف على سمعتك وانت تموت - [01:14:39](#)

الفرس لا لكنني اخشى ان ينقطع الخير بين الناس. لانك لو ترتكع القصة بطل حدا يعمل خير خلص ومع ذلك كان همه ليس انه يريد ان يحيا لانه موقن بالموت عطشا لكن ان يشيع الخير بين الناس - [01:14:59](#)

ولك ايش قال لك آآ الحطينة ربما قال من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس طيب وهناك حديث بالمناسبة للرسول صلى الله عليه وسلم يقول لك انه انت تفعل الخير - [01:15:17](#)

حتى ولو كنت تدرك انه لا اثر توقن احيانا انه لا اثر في حديث حديث لكن يحتاج الى تدخل مدى صحته. مم آآ قال هذه في الحديث قال رجل لاتصدقن الليلة بصدقة - [01:15:41](#)

فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية. فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية. يعني شو؟ روح اعطي الفقراء يا اخي صدق على زانية طب زانية انت لازم تصفعها. لازم تقيم عليها الحد. لازم يعني تحبسها. مم. قال تصدق الليلة على الزانية. قال اللهم لك الحمد على زانية - [01:15:56](#)

تصدقن بصدقة. فخرج بصدقتها فوضعها في يد غني. فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني. يفترض تصدق على فقير. الغني هذا ما هو ما هو معه فلوس ليش تتصدق على غني؟ قال اللهم لك الحمد على غني لا تصدقن بصدقة. فخرج بصدقتها بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصب - [01:16:17](#)

على السابق فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق. فاتي فقيل لهم اماص اما صدقتك فقد قبلت هذا في الحديث. اما الزانية فلعلها تستعف بها عن زناها. ولعل الغني يعتبر فينفق مما اعطاه الله - [01:16:40](#)

ولعل السارق يستعف بها عن سرقة طيب خلونا نكمل. اذا قال آآ والناس قد نبذوا الحفاظ فمطلق ينسى الذي يولى وعاف يندم. ثم قال في البيت العاشر لا يخدعك من عدو دمه وارحم شبابك من عدو ترحم - [01:17:03](#)

لا يخدعك من عدو دمه. هذه قاعدة ايضا في الحياة ما تتخدع بالمظاهر. يبكي امامك وفي في الاثر انه اه جاء جاءت امرأة آآ وقد قلعت عينها تبكي عند آآ سليمان او داود - [01:17:25](#)

اه فقال تبكي وتشكو وتريد ان تأخذ حقها. فكل الذين حول سليمان قالوا آآ يعني ما في يعني هاد دليل امامك هيه قلعت عينها فاعطيها حقها. فقال له سليمان انتظروا حتى تأتي المرأة الاخرى لعلها - [01:17:52](#)

قلعت عينها انتباه اتخدع بالمظاهر اه فقال لك هذا العدو الذي يبكي والله هذه تزبط على على حالنا في فلسطين. مم بيسموها دموع التماسيح. هذا التماسيح لما يأكل اه فريسته - [01:18:12](#)

من شدة المضغ بتدمع عيناه. فيقول له فيظنون انه يبكي على على العصافير او اللحوم او الفرائس التي ينهشها بين انيابه. فصارت مثلا للذي يبكي على ضحاياه وهو الذي يقوم بقتلها وهو الذي - [01:18:33](#)

قم بذبحها فسميت هذه ايش مصطلح عدو اه عيون اه دموع التماسيح. فنحن الذي نراه ايضا في فلسطين اه من تباكي اه اه الصهاينة على حقوق الانسان وعلى الحرية وعلى الاسيرات اللواتي عند المقاومة هو دموع تماسيح لكنهم ما نظروا - [01:18:53](#)

الى عشرات الالاف من ضحاينا الذين يدمرون ويذبحون ويشردون ويهجرون ويقتلعون يعني يمزقون احشاء واشلاء ومن الوريد الى الوريد هذه دموع فقال له ايش؟ فالمثني يحذر من الصهاينة هذا المتنبى الان بعد الف ومية سنة يقول لك اوعى - [01:19:14](#)

آآ تتخدع بدموع التماسيح التي تسيل من عيني الصهاينة من اعدائك الذين آآ لا يرحمونك. قال لا يخدعك من عدو دمه وارحم شبابك من عدو ترحمه. اذا بدك ترحم - [01:19:38](#)

احد الفرحة بنفسك لا ترحم عدوك وارحم شبابك ها وارحم اهلك في الضفة وفي القطاع وفي فلسطين وفي بلاد المسلمين الذين يذبحون في كل حين وارحم شبابك من عدو ترحم من عدو ترحمه انت بسبب انه قال كلمة او او اغنى - [01:19:52](#)

شعر يبكي ويعني ايش ويبتأس امامك وتبكي وتدمع عيناه. فانت رحمته او اتى لك آآ بصورة اسيرة او بصورة مجند. وقال لك شوف كيف بتعمل فيهم المقاومة. انظر كيف تفعل. وانساك كل ما فعل بك من - [01:20:12](#)

عشرات السنين من قبل حتى الف وتسعمية وثمانية واربعين من قبل النكبة ما فعل بك ما قتل منك ما شرد من اهلك ما هدم من بيوتك اه انتبه اه قال لك لا يخدعك من عدو دمه وارحم شبابك من عدو ترحمه اي من عدو ترحمه - [01:20:32](#)

بسبب انك خدعت بكلامي بمعصوم كلامه. او من عدو ترحم لكن لو كانت جواب طلب يفترض ان تكون مكسورة. طيب ثم قال في البيت الحادي عشر لا يسلم الشرف الرفيع من الازى حتى يراق على جوانبه الدم. قاعدة قاعدة - [01:20:52](#)

الابيات احنا هذا البيت الحادي عشر يعني تسعة حكم انسانية عامة يعني ايش قواعد الثلاث عشر متر؟ كلها كل بيت فيها حكمة. كل بيت فيه فلسفة. كل بيت فيه عمق نظر. فيه ما وراء المعنى. قال لا يسلم الشرف - [01:21:13](#)

الرفيع من الازى حتى يراق على جوانبه الدم. حقه بالدم بالبندقية بالصاروخ بالمقاومة بالقتال. اه لا يسلم الشرف الرفيع من الازى. شرفك الرفيع لا يوكل ان يصاب ولا يمكن ان يحمى - [01:21:33](#)

ولا يمكن ان يخاف ويهاب اه حتى يراق على جوانبه الدم حتى تفجر ارض عدوك وتفجر اه جيش عدوك. اه اوعى تفكر ان شرفك وان ارضك وان عرضك سيصاب بالمفاوضات ولا بالطاولات ولا اه - [01:21:48](#)

مؤتمرات ولا بالشجب ولا بالاستنكار. هذه قاعدة ما هو شف هذه هذه النفسية التي انا ليش انا متعلق بالمتنبى؟ لان نفسيته هي نفسية المسلم العربي صاحب المروءة والاباء والعزة والقوة والنضال والذي لا يقبل الضيم ولا الذل. نفسية العربي الذي - [01:22:08](#)

عنده هذه العزة والكرامة نحن نريد من كل ابائنا ومن كل جيلنا والجيل الذي سيأتي بعدنا وجيل ابائنا ان يكونوا بهذه المروءة بهذه

القوى ما ينخدع بعدوه ما ينخدع بالمظاهر ما يقبل ان يفاوض عدوه ولو على شبر من ارض ولا يقبل معه - [01:22:29](#)

خير البندقية ولا يقبل معه غير الدم المطرب يقول لك الحل الدم. الحل القتال الجهاد. ها قال لا يسلم الشرف الرفيع من الاداب حتى يراق على جوانبه الدم ثم قال في البيت الثاني عشر يؤدي القليل من اللثام بطبعه من لا يقل كما يقل ويلوؤم - [01:22:49](#)

يؤدي القليل من اللثام القليل الخسيس يعني ليس الشيء شرط ان تكون معك القليل من الشيء انما القليل من الناس القليل المروءة اه الخسيس الدنيء الوضع. الرذل قال يؤدي القليل من اللثام بطبعه. اه طبعك ويقول لك اوعى تصاحب لثيم او - [01:23:11](#)

لثيم او تقبل بالجوس الى لثيم او تقبل ان يكون الحل مع اللثيم الكلام او المفاوضات او الصلح يؤدي القليل من اللثام بطبعه هو طبعه هيك. طبع لذاك وهو شغال على طبائع النفوس. شغال في فلسفته هذه - [01:23:31](#)

بطبعه من لا يقل يؤدي من لا يقل يعني يؤدي هذا الخسيس من لا يقل هذه من اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به. يعني هي المفعول به ليؤدي. يريد ان يقول القليل اللثيم يؤدي الكريم. اذا - [01:23:53](#)

فاياك ان تجاوره. اياك ان تركن اليه. يؤدي القليل من اللثام بطبعه من لا يقل. يعني هو لا يقل يقصد الكريم الوافر العرض الوافر الشرف من لا يقل كما يقل هذا اللثيم كما يتضع ويلوؤم وكما آآ يكون لثيما. فكأنه ينفي لك - [01:24:12](#)

آآ ان تكون هناك علاقة بين لثيم وكريم ولذلك هو اللثيم والكريم عنده هذه دائما اه ثنائية موجودة في شعره. هو الذي قال ايضا اذا انت اكرمت الكريم ملكته. وان انت اكرمت اللثيم تمردا. فاوعى صاحب الا كريما مثلك - [01:24:35](#)

لانه اللثيم حتى لو صاحبتة واردت ان تغيره سيمتد عليك البيت واضح قال لك اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللثيم تمردا. هم ثم قال في البيت الثالث عشر ونهني به هذه الحلقة التي ربما هي اطول حلقة في تاريخ هذه الحلقات منذ اول حلقة الى الى هذه الحلقة لكن لانه القصيدة - [01:24:54](#)

فيها كثير من الكلام اه فنعتذر على هذه الاطالة. قال في البيت الثالث عشر وهذا بيت يعني يوقفك امام الحقيقة الصادمة. قال لك والظلم والظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلعله لا يظلم - [01:25:18](#)

قال لك الظلم طبع مركز في الانسان هو الاساس والعدل هو الاستثناء طبعاً يصدمك يقول لك هل الظلم هو الاساس في الانسان؟ نحن نعرف ان العدل الاساس في الانسان. الله ان الله فطر الناس على العدل - [01:25:38](#)

اه اقول لك لا هو فطر الناس على حب العدل وليس العدل وعلى كره الظلم وليس آآ نبذ الظلم بمعنى على كره ظلم ولكنه قد يكون موجودا فيهم وقد يكون طبعاً فيهم. فهو - [01:25:53](#)

ويعتمد ان الاساس هو الشر في الانسان وليس الخير وان الاساس هو الظلام وليس النور. وان الاساس هو اللؤم وليس الكرم. وان الاساس هو الظلم وليس العدل قال لك والظلم من شيم النفوس. يعني من اخلاق النفوس. جمع شيماء شيم. من طبائع النفوس. فان تجد - [01:26:07](#)

عفة واحد لا يظلم يعني اه فلعله لا يظلم. هناك سبب جعله لا يظلم. لو اتيح له هذا السبب لظلم قال لك فان تجد ذا عفة فالعله. لقد نزعت منه سلطة ما حتى لا يظلم. فلو كانت له سلطة السلطة يعني سلطة القوة - [01:26:29](#)

والجيش لظلم الناس. ولو كان له سلطة الادارة مدير لظلم من تحته. ولو كانت له سلطة البيت الاب لظلم من تحته فان نزعت منه السلطة اه لم يظلم ولكن عدم ظلمه لم يكن سجية فيه بل كان لعدم توفر سبب - [01:26:49](#)

يسوغ له او يجعله قادرا على الظلم او مستطيعا للظلم والظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلعله لا يروين مرعب البيت يعني صادم مخالف للفطرة لكن لو اردت ان تحلل لوجدت انه اقرب الى الصواب من ان تنفيه. يعني ممكن تجد - [01:27:13](#)

في ثغرات فاتقوا الله. الله خلق الناس يعني ايش على الفطرة فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه اه بعدين بيتغير. اه طبعاً اذا عنده قابلية اذن هو عدم القيام بالظلم سببه يعني آآ شيء ما. يعني استثناء - [01:27:34](#)

الاساس انه اذا قدر الانسان ظلم اذا قدر الانسان ظلم طيب حتى نفهم ما اراده المتنبي مع انه البيت بعيد الغور حتى نفهم ما اراده المتنبي من وراء هذا البيت دعونا نفسر - [01:27:56](#)

او نفصل انواع الظلم رب العالمين ايش قال اه اه ان الشرك لظلم عظيم فالانسان قد يظلم الله بالشرك طيب تعال على

الموحدين. هل تجدهم الاستثناء ام للعموم - [01:28:12](#)

لا الاستثناء صح وكلام المتنبي اذا الناس تشرك مع الله لا تعبد الله. اما انها لا تعبد الله واما تشرك مع الله واما انها تعرف الله بالمعرفة

بالكلام يعني لانها لا تعبد الله. اذا هي لا توحيد الله - [01:28:35](#)

اذا كانت لا توحيد الله فمعناه انها تشرك بالله. فاذا وقعت في الظلم حالة الظلم هو الاساس اذا الشرك في الانسان صار كأنه هو الاساس.

فان تجد ذي عفة فلعله لا يظلم. فالسبب الذي يخرج من ظلم الشرك - [01:28:48](#)

ودي هو ان يكون له رادع من دين ومن خلق يعبد الله تعالى. فقال لك الناس كلهم كفرة الا الذي اه خرج من دائرة الكفر او هذا النوع

من الظلم اه بسبب استثنائي وهو معرفة الله والدين - [01:29:06](#)

فان نظرت الى عموم الناس اليوم وجدت ان هذا البيت اقرب الى الحقيقة من ان تعكس. فتقول الناس اصلهم مؤمنون الا من اغوته

نفسه فصار كافرا. لا الناس كلهم كافرون الا من عرف الله فصار مؤمنا - [01:29:27](#)

وهذا الله قاله. قال وقليل من عبادي الشكور قال ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ولكن اكثر الناس لا يشكرون.

وقال وفي سورة يوسف وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين - [01:29:42](#)

اذن هذه الايات كلها تعضد ما ذهب اليه المتنبي وان كان ظاهر ما قاله صادما. هم. طيب النوع الثاني من الظلم ظلم لنفسه ومنه ظالم

لنفسه مبين شبك في في الاية القرآنية - [01:29:58](#)

ظلم الانسان لنفسه ان ايش؟ انه يأتي آ محارم الله ويجتنب آ ما امره. يعني فلا يفعل ما امره بل يفعل عكس ذلك وهذا يحدث مع

الناس كلهم. الناس كلهم رعا. الناس كلهم ظالمون لانفسهم بالمخدرات بعدم الصلاة بعدم - [01:30:14](#)

باتباع امر الله بالاخلاق السيئة بالاساءة للناس بالغريب بالنميمة. اه؟ قال لك العلة هي ان يعرفوا حق الله في حياتهم لا يغتاب ولا

يظلم وهو والى اخره فيخرج من ذلك. فايضا كمان يذهب هذا المذهب الى ان يعضد حتى عضد هذه الاية - [01:30:37](#)

ما ذهب اليه المتنبي. ثم ايضا الظلم للآخرين. الله تعالى قال في الحديث القدسي آ يا بني ادم اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته

بينكم محرما فلا تظالموا. فلما قال لك فلا - [01:30:59](#)

كانوا يتظالمون فالله تعالى امرهم بعدم الظلم يظلم الانسان لله ثم الظلم الانساني لنفسه ثم ظلم الناس الانساني للناس. اه فالاساس

هو الظلم فان وجدت علة تخرجك من هذه من هذا الظلم فقلة - [01:31:15](#)

فهي اما تكون معرفة بالله واما خلق واما دين واما توقع ما عند الله من الاجر حين لا تظلم الآخرين بالاساءة اليهم بانتهاك حقوقهم

الايات في مستويات الظلم الثلاثة التي هي لله - [01:31:33](#)

وللانسان نفسه لنفسه وللناس الآخرين. اه تعضدوا البيت الصادم في فكرته الذي قاله المتنبي والظلم من شيم النفوس فان تجد ذا

عفة فلعله لا يظلم دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه الحلقة القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة التاسعة والخمسين

بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين - [01:31:49](#)

اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:32:15](#)